

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1576 - ومن مسند ابن عمر عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قابض على شئنين في يده ففتح يده اليمنى ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل الجنة بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم (في المنتخب عليه) لا ينقص منهم أحد ولا يزداد فيهم ثم فتح يده اليسرى فقال : بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل النار بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم (في المنتخب عليه) لا ينقص منهم ولا يزداد فيهم أحد وقد يسلك بالأشقياء طريق أهل السعادة حتى يقال هم منهم هم ما أشبههم بهم ثم يدرك أحدهم شقاوة ولو قبل موته بفواق ناقة (فواق ناقة هو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاؤه وتفتح - مجمع) وقد يسلك بالسعداء طريق أهل الشقاوة حتى يقال هم منهم هم ما أشبههم بهم ثم يدرك أحدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة ثم قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه .
(ابن جرير)